

**ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار على الفقر في العراق  
دراسة وصفية**

**م.ملاذ فائق مجيد**

**كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**

**The high exchange rate of the dollar against the  
dinar on poverty in Iraq, a descriptive study**

**E-Mail: [fmalath@baghdadcollege.edu.iq](mailto:fmalath@baghdadcollege.edu.iq)**

يسعى البحث الحالي الى التعرف على ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار على الفقر في العراق دراسة وصفية، ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، فقد تم تحديد مجتمع البحث بجميع الاستاذة المتخصصين في جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد، ومن اجل جمع البيانات فقد صمم الباحث استبانة مكونة من (11) فقرة موزعة على مجالين الاول حول سعر الصرف والثاني حول الفقر، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية اللازمة للاستبانة وتطبيقها على عينة من المتخصصين بلغت (150) استاذ وقد توصل البحث الى النتائج التالية :

1. البنك المركزي العراقي يتحمل المسؤولية الاكبر في تذبذب وارتفاع سعر الصرف العراقي
2. تحتاج وزارة المالية الى حزمة قوانين تأطر عملها وسياستها بشكل قانوني
3. من المتوقع ان تدخل الفئة المتوسطة (فئة الموظفين) ضمن خط الفقر
4. ارتفاع ملحوظ في نسبة الفقر في العراق خلال السنوات الثلاثة القادمة بناء على ارتفاع سعر الصرف .

## Abstract

The current research seeks to identify the high exchange rate of the dollar against the dinar on poverty in Iraq a descriptive study, and in order to achieve the objectives of the current research, the researcher followed the descriptive approach. The research community was identified by all the specialized professors at the University of Baghdad, College of Administration and Economics, and in order to collect data The researcher designed a questionnaire consisting of (11) items distributed in two areas, the first on the exchange rate and the second on poverty, and the psychometric characteristics necessary for the questionnaire were extracted and applied to a sample of specialists amounting to (150) professors. The research reached the following results:

1. The Central Bank of Iraq bears the greatest responsibility for the fluctuation and rise of the Iraqi exchange rate
2. The Ministry of Finance needs a set of laws that legally frame its work and policy
3. The middle class (employees category) is expected to fall within the poverty line
4. Significant increase in the poverty rate in Iraq during the next three years, based on the increase in the exchange rate.

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

بعد الاقتصاد العراقي بعد التغيير في عام ٢٠٠٣ من اكثر الاقتصاديات في المنطقة تقلبا في سعر العملة المحلية، وقد رافق هذه المشكلة انعكاسات كثيرة على تداعيات واثار كثيرة في مجالات متعددة في مفاصل الاقتصاد المحلي منها دخل الفرد السنوي او ضعف في استيعاب الخريجين او تقلبات في رواتب الموظفين، بالاضافة الى مشكلات كثيرة في مجال توفير المستلزمات الطبية الاصلية او التغذية الصحية.. الخ من مشكلات الحياة اليومية . في سياق هذه المشكلة وأبعادها المختلفة ، تحاول الدراسة التحقيق من فرضية تعكس علاقة عكسية للموضوع: كلما تقاومت ظاهرة ارتفاع الدولار مقابل الدينار في العراق ، انخفض مستوى الأجور ، ثم تراجع القدرة المالية وتدهورت الحياة بالنسبة لاعداد كبيرة من افراد المجتمع مع تراجع الخدمات في جميع المجالات وخاصة في التعليم والصحة والخدمات العامة مما يؤدي الى تفاقم وانتشار المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العراقي .

### اهمية البحث

تتجلى اهمية الدراسة الحالية في ما يلي :

1. تحديد اسباب تذبذب سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي بعد ٢٠٠٣ .
2. تحديد ابرز المؤثرات لهذا التذبذب واثره في الاقتصاد المحلي
3. تحديد اهم مؤشرات خط الفقر في العراق
4. تحديد العلاقة القائمة بين ارتفاع الدولار مقابل الدينار واثرها على ارتفاع خط الفقر في العراق .

تقديم مجموعة من التوصيات الى الجهات المختصة لمعالجة هذه الظاهرة والمشكلة من اجل خفض خط الفقر الى ادنى حد ممكن والسيطرة على تذبذب سعر الصرف

### هدف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار على الفقر في العراق دراسة وصفية .

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :

حدود بشرية : عينة من الاستاذة المتخصصين

حدود زمانية : ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

حدود مكانية : جامعة بغداد

### تحديد المصطلحات

**اولا: سعر الصرف** عرفه كل من: (Dornbusch, ٢٠١١) : هو مقايضة سعر العملة الواحدة مقابل وحدات من عملة اجنبية اخرى او العكس (٢٨٧ : ٢٠١١, Dornbusch) السيد, (٢٠١٤): عدد الوحدات المحلية التي يمكن ان نبدلها بوحدة واحدة من العملة الاجنبية العالمية(السيد, ٢٠١٤: ١٩). (عبد اللطيف, ٢٠١٧): عبارة عن معدل يجري من خلاله تبادل عملة بلد معين بعملة بلد اخر والتي في الغالب تكون مربوطة بسعر قياس موحد(عبد اللطيف, ٢٠١٧: ٤٥).

**ثانيا: الفقر** عرفه كل من: (عاطف, ١٩٩٧): تدني مستوى المعيشة مع الاحتياجات الصحية والأخلاقية المتعلقة باحترام الذات بالنسبة للفرد أو مجموعة من الأفراد (عبد اللطيف, ١٩٩٧: ١٢). (المعاضيدي والمنصور, ٢٠١٣) المستوى المعيشي المتدني للأفراد أو العائلات ، أو بعبارة أخرى هو الحرمان المادي الذي تتمثل أهم مظاهره في انخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً ، وتدني مستوى الصحة والتعليم والوضع السكني ، وكذلك الحرمان من حياة السلع المعمرة (أو الدائمة) والأصول المادية, او هو فقدان القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة مثل المرض والعجز والبطالة والكوارث والأزمات(المعاضيدي والمنصور, ٢٠١٣: ١٠٢).

### الدراسات السابقة

**اولا: الدراسات السابقة الخاصة بسعر الصرف**

التعرف على اثر سعر الصرف في الصادرات في باكستان وذلك باستخدام السلاسل الزمنية وذلك من خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٥). وقد توصلت الدراسة الحالية الى ان سعر الصرف له تأثير سلبي ولكنه في نفس الوقت غير هام بشكل كبير على الصادرات, في المقابل فأندخل العالم له تأثير ايجابي بشكل واضح على الصادرات .

"Raddatz, 2007): "Exchange Rate Volatility and Trade in South Africa". تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على اثر تقلبات سعر الصرف والتجارة في جنوب افريقيا وذلك عن طريق استخدام السلاسل الزمنية. وقد اشارت الدراسة الى عدم وجود اثر واضح وقوي بشكل سلبي لتقلبات اسعار الصرف على الصادرات الاجمالية في البلد, كما اكدت الدراسة على ضرورة اخذ مجموعة من الاجراءات التحوطية الضرورية من اجل السيطرة على الاثار التوزيعية المحتملة .

**ثانيا: الدراسات السابقة الخاصة بالفقر**

١. دراسة(العراقي, ٢٠١٣): السياسة المالية واليات تأثيرها في معدلات الفقر على الرغم من التطورات الاقتصادية الكبرى في اغلب دول العالم, الا ان ظاهره الفقرة ملموسة في كل بقاع الارض ,وعلى قدم وساق في الدول النامية او المتطورة, وهذا الامر ادى الى اهتمام مستمر ومتزايد بهذه الظاهرة من قبل الباحثين والمفكرين من اجل وضع اليات اقتصادية لمواجهة هذه الظاهرة ,من اجل فهم اسبابها وعواملها بشكل اولي ,وبحثا عن الحلول المقترحة لمعالجتها بشكل نهائي او على الاقل تقليل اثارها الى اقصى حد ممكن .

٢. دراسة (العادلي, ٢٠١٥): الفقر والتنمية سمات وتحديات /العراق انموذجاً.

ان الفقر البشري مفهوم معقد متعدد الابعاد, وقد اخذ هذا المفهوم بالتطور فلم يعد يشمل متغير الدخل ومستوى المعيشة المطلوبة فقط بل اتسع نطاقه ليشمخ الصحة والحرمان من التعليم والتلوث البيئي وغيرها من المفاهيم الاخرى ,ويسعى البحث الحالي الى التطرق الى العلاقة

القائمة بين الفقر والتنمية من حيث السمات والتحديات التي توجه كل مفهوم من خلال التطرق الى نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ونسب الانفاق على الصحة والتعليم والبيئة وغيرها من المفاهيم، سعيا الى تأطير هذه المفاهيم بشكل علمي .

### الفصل الثاني ادبيات الدراسة

#### المحور الاول: سعر صرف الدولار

**مفهوم سعر الصرف:** يشار الى سعر الصرف باعتباره الكمية الكلية من العملة الوطنية المحلية التي يمكن التنازل عن جزء من قيمتها مقابل الحصول على العملة الاجنبية (العبيدي والمشهداني، ٢٠١٣: ٥٤). فهي عملية تغيير او تثمين لعملة بلد ما من خلال عملة بلد اخر (عوض الله، ٢٠٠٣: ٨٠). وعملية سعر الصرف هي عبارة عن معدل يجري من خلاله تبادل عملة بلد معين بعملة بلد اخر والتي في الغالب تكون مربوطة بسعر قياس موحد (عبد اللطيف، ٢٠١٧: ٤٥). وبالتالي فهو يمثل عملية مقايضة من خلال مقارنة سعر وحدة واحدة من العملة المحلية بدلالة وحدات من العملة الاجنبية (خليل، ٢٠٠٥: ٨٣٥). من خلال العرض السابق لمفهوم سعر الصرف يمكن للباحث الاشارة الى ان سعر الصرف ما هو الا عبارة عن قيمة العملة المحلية التي يتم تقييمها من خلال مقارنتها بعملية اجنبية عالمية والتي يتم بناء على هذا التقييم تبادل تلك العملات مع بعضها البعض وتنفيذ المعاملات التجارية بين البلدين .

**انواع سعر الصرف:** هنالك انواع كثيرة ومتعددة من سعر الصرف وفيما يلي توضيح لهذه الانواع :

١. **سعر الصرف الاسمي:** ويمثل هذا النوع سعر وحدة واحدة من العملة الوطنية والمحلية مقابل وحدات من العملة الاجنبية الاخرى ، او العكس حيث يكون سعر وحدة واحدة من عملة ما اجنبية يمثل مجموعة من الوحدات في عملة وطنية (النقاش، ٢٠٠١: ١٣٧). وينقسم سعر الصرف الاسمي الى قسمين اساسين هما :

**الرسمي:** حيث يكون معمول به في كافة التبادلات التجارية الرسمية للدولة الموازي: ويمثل السعر المتداول في الاسواق (ابو سعود، ٢٠٠٢: ١٧٥).

٢. **سعر الصرف الحقيقي:** يمثل سعر الصرف الحقيقي عن النسبة بين مستوى الاسعار العالمية للبضائع المعدة للتجارة العالمية وبين الاسعار المحلية وذلك من خلال عملة مشتركة للقياس (الغالب، ٢٠١١: ٢٧).

٣. **سعر الصرف التوازني:** حينما يكون الاقتصاد المحلي ينمو بشكل طبيعي ففي هذه الحالة يعبر سعر الصرف التوازني عن التوازن المستمر في ميزان المدفوعات، فهذا النوع من الصرف يتحدد من خلال لمدى العرض والطلب على احدى العملات ، بغض النظر عن عملية المضاربة التي تجري بها (كجوك، ٢٠٠٢: ١٦٥).

٤. **سعر الصرف الفعلي:** يمثل هذا النوع المتوسط الخاصة بتغير سعر الصرف للعملة المحلية مقارنة بمجموعة من العملات العالمية في فترات زمنية محددة ، كما يمثل عدد الوحدات الخاصة بالعملة المحلية مقابل وحدة من العملات الاجنبية او بالعكس (حشيش، ٢٠٠٢: ١٤٧).

٥. **سعر الصرف الفعلي الحقيقي:** استخدم هذا النوع من سعر الصرف حينما بدأت ملامح وجود اختلاف في المؤشرات النسبية تظهر بشكل واضح، والسبب يعود الى الآثار التضخمية المختلفة للبلدان ، فكان في الاول يستخدم سعر الصرف الاسمي ، وبعد ذلك يتم استخدام سعر الصرف الاسمي المكيف، وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى ان تكون النتيجة هي نظير حقيقي يبرز الآثار الحقيقية لتغير سعر الصرف على الميزان التجاري ، كما يعكس هذا المؤشر القوة الشرائية للعميلين في نفس السوق (الغالب، ٢٠١١: ٣١-٣٢).

#### العوامل المؤثرة في سعر الصرف :

هنالك جملة من العوامل التي تؤثر في سعر الصرف ومن هذه العوامل المرتبطة بموضوع البحث ما يلي:

١. **تغيير الدخل النسبي:** ان التغيير في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في تلك البلدان التي يوجد بينها تبادل تجاري يؤثر بلا شك في سعر صرف الدولار، وعلى سبيل المثال لو ان دخل المواطن الامريكي قد ارتبع مقابل ثبات دخل الفرد الالمانى فإنه ذلك سيجعل منحني الطلب على المارك في امريكا مقابل المانيا مرتفعا (الحجار، ٢٠٠٣: ١٢٣).

٢. **التضخم:** ويعد هذا العامل من بين اهم العوامل التي تؤثر على سعر الصرف ، حيث ان ارتفاع الاسعار المحلية مقابل الاسعار العالمية الى زيادة الطلب على النقد الاجنبي من اجل الزيادة في الواردات ، في مقابل انخفاض النقد الاجنبي والصادرات يعمل على رفع سعر الصرف (الغالب، ٢٠١١: ٦٩).

٣. **تغير اذواق المستهلكين:** ان تغير اذواق المستهلكين تجاه سلعة معينة من بلد ما من فترة الى اخرى ، حيث يتحول ذوقهم الى منتج اخر

من بلد آخر ، وهذا بطبيعة الحال يؤثر على سعر صرف العملة الاجنبية لعملة البلد الذي تغيرت اذواق الناس حول منتجاته ، حيث ينخفض الاستيراد منها لصالح البلد الاخر (معروف، ٢٠١٣: ٣١٥).

٤. **تمايز المناخ الاستثماري:** ان توفر الظروف الاستثمارية في بلد معين على حساب بلد اخر وتوفر الاساس للاستثمار في هذا البلد من خلال الاعفاءات الضريبية والقوانين التي توفر الضمانات الحقيقية والقانونية للمستثمرين ، يعمل بلا شك على رفع سعر الصرف لهذا البلد (معروف، ٢٠١٣: ٣١٩).

### المحور الثاني: الفقر

يعتبر الفقر ظاهرة عالمية معقدة ذات أبعاد متداخلة: اقتصادية ، واجتماعية ، وصحية ، ونظراً لأهميته هناك العديد من الآراء حول تعريفه من قبل العديد من العلماء والمتخصصين والمنظمات الدولية. فقد حاولت الأمم المتحدة وضع تعريف شامل للفقر على أنه أكثر من مجرد نقص في الدخل أو الموارد ، أو ضمان لمصدر مستدام لكسب الرزق حيث تشمل مظاهره الجوع وسوء التغذية وتضاؤل فرص الحصول على التعليم والخدمات الأساسية ، بالإضافة إلى التمييز الاجتماعي والاستبعاد من المجتمع وانعدام فرص المشاركة في صنع القرار (الفارس، ٢٠٠١: ١٩). يمكن الإشارة إلى مفهوم الفقر على أنه المستوى المعيشي المتدني للأفراد أو العائلات ، أو بعبارة أخرى هو الحرمان المادي الذي تتمثل أهم مظاهره في انخفاض استهلاك الغذاء كمأ ونوعاً ، وتدني مستوى الصحة والتعليم والوضع السكني ، وكذلك الحرمان من حياة السلع المعمرة (أو الدائمة) والأصول المادية، او هو فقدان القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة مثل المرض والعجز والبطالة والكوارث والأزمات. يتم تعريف الفقر أيضاً من خلال الافتقار إلى ما هو ضروري ، وخاصة الغذاء والسكن والأرض والأصول الأخرى (بمعنى توفر الحد الأدنى من ضروريات الحياة). (المعاضدي و المنصور، ٢٠١٣: ١٠٢). وفي السنوات الأخيرة ، ظهر مفهوم الفقر متعدد الأبعاد من خلال اعتماد ثلاثة مؤشرات: الصحة والتعليم ومستوى المعيشة ، بعشرة أبعاد هناك عنصران مهمان يجب إبرازهما في أي تعريف للفقر ، وهما: مستوى المعيشة والحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد. يمكن التعبير عن مستوى المعيشة من خلال استهلاك سلع معينة ، مثل: المأكل ، الملابس أو المسكن ، والتي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان وتسمح بتصنيف أي فرد لا يحققها ضمن دائرة الفقر ، كما هو الحال بالنسبة لـ الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد ، فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر ما يركز على الدخل ، أي الحق في الحصول على هذه الاحتياجات أو القدرة على الحصول عليها (الموقع الرسمي للأمم المتحدة).

### اسس السياسة الاقتصادية لمحاربة الفقر في العراق

تعتمد الأطر النظرية للتطبيقات الاقتصادية على مجموعة من الأسس التشريعية والسياسية والاقتصادية التي تم تأسيسها بعد تغيير النظام السياسي في العراق بعد الاحتلال الأمريكي في نيسان / أبريل ٢٠٠٣ ، وبدء تغيير شامل للقوانين القائمة ، والمؤسسات والتطبيقات في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية منها ، وصياغتها بمحتويات وسياقات جديدة. (المعموري والنداوي، ٢٠١١: ٨). يمكن تلخيص هذه الأسس على النحو التالي:

١. **الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥:** يمثل الدستور الدائم باعتباره القانون الأعلى في العراق ، والذي أجري في استفتاء يوم ١٥ أكتوبر ٢٠٠٥ ، الوثيقة الأساسية للمبادئ الأساسية في جميع مجالات حياة الدولة العراقية ، وخاصة الاقتصادية منها ، ومن خلال التأكيد على مجموعة من المعايير والمبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي تناولتها العديد من موادها ، على سبيل المثال (المادة ٢٢) المتعلقة بالعمل والعمال والنقابات المهنية. وركزت (المادة ٢٣) على حماية الملكية الخاصة وحق العراقي في التملك في أي مكان في العراق ، بينما كفلت (المادة ٢٤) حرية انتقال العمالة العراقية والبضائع ورؤوس الأموال بين الأقاليم والمحافظات ، ونصت (المادة ٢٥) على أن: تكفل الدولة إصلاح الاقتصاد العراقي وفق الأسس الاقتصادية الحديثة بما يضمن الاستثمار الكامل لموارده وتوزيع مصادره وتشجيع القطاع الخاص وتميمته ، كما تضمن الدولة ، وفق (المادة ٢٦) تشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات

٢. **مشروع تطوير السياسة الاقتصادية في العراق:** يهدف مشروع تطوير السياسة الاقتصادية في العراق ، الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، إلى إصلاح نظام تمويل ما يسمى بـ "الحكومات المحلية" في العراق لتطبيق نظام اللامركزية ، والذي تم تقديمه إلى السلطات العراقية المختصة في عام ٢٠٠٦. وركزت مقدمة هذا المشروع على أهمية الإصلاحات اللامركزية في المجال السياسي ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لإنشاء نظام لامركزي فعال من خلال هيكل مؤسسي وإداري لنظام تحديد الروابط المالية بين مختلف مستويات "الحكومات المحلية" في العراق. وتناولت وثيقة المشروع صلاحيات الإنفاق وتأمين الخدمات ، وتخفيض الإيرادات ، ودراسة آليات تحويل

مبالغ المساعدات المالية بين مختلف مستويات الحكومات المحلية في العراق (١) يؤدي هذا المشروع إلى إقامة وتنفيذ نظام اقتصادي لامركزي للمحافظات العراقية ، والذي أطلق عليه اسم "الحكومات المحلية" ، وتنظيم آليات العمل الاقتصادي والإداري والمالي لها بشكل متوازن بين الإدارات المحلية في العراق. المحافظات والحكومة المركزية في بغداد. وتجسيدا لهذا الاتجاه ، صدر قانون المحافظات غير المنتظمة بموجب القانون رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ الذي منح المحافظات صلاحيات واسعة تماشياً مع مبدأ اللامركزية وفي كافة المجالات وخاصة الاقتصادية منها (٢)

٣. خطط التنمية الوطنية: شهد العراق خلال الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٩ إطلاق خطتين تمويتين: الأولى كانت خطة التنمية الوطنية للأعوام (٢٠١٠-٢٠١٤) والتي تأثرت بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ، كان بعضها عوامل دافعة والبعض الآخر عوامل توتر ، ولها تداعيات إيجابية وسلبية على أداء الاقتصاد العراقي و كانت الخطة الثانية بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٩. وعلى الرغم من أهمية الخطتين وصياغتهما النموذجية ، إلا أنهما لم يقطعوا طريقهم للتنفيذ السليم في العراق.

٤. استراتيجيات الحد من الفقر في العراق: تبنت الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣ استراتيجيتين للحد من الفقر في العراق. ركزت الإستراتيجية الأولى للحد من الفقر في العراق ٢٠١٠-٢٠١٤ على ضرورة التعامل مع أربعة تحديات أساسية ، وهي: ضمان الأمن والاستقرار ، وضمان الحكم الرشيد ، وضمان التوزيع العادل ، وتنويع مصادر الدخل في اقتصاد السوق ، في حين أكدت الاستراتيجية الثانية للحد من الفقر في العراق (٢٠١٨-٢٠٢٢) أن هذه التحديات لا تزال قائمة ، وعلى الحكومة الاستمرار في التعامل معها من خلال السياسات والإجراءات لمواجهتها كشرط ضروري لتحقيق الأهداف المرجوة من الاستراتيجية ، حتى لو اتخذت هذه التحديات أبعاداً أكثر عمقاً وانعكاساته على الاقتصاد العراقي والمجتمع (وزارة التخطيط، ص ٢٢).

### الفصل الثالث : الجانب العملي

١- بناء الاستبانة بعد أن استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة ، واستعرض مجموعة استبيانات للدراسات السابقة ، واستطلع رأي عينة من الخبراء والمتخصصين من خلال مقابلة غير رسمية ، تم بناء الاستبانة من على النحو التالي:

١. تحديد المجالات الرئيسية الواردة في الاستبيان.
٢. صياغة فقرات لكل مجال.
٣. عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لإثبات صحة الاستبيان في شكله الخارجي وبعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم ، أصبح الاستبيان مكوناً من (أحد عشر) فقرة موزعة على مجالين ، المجال الأول يقيس (سعر الصرف) في سبع فقرات ، والثاني (بعد الفقر) بأربع فقرات ، ولكل فقرة خمسة بدائل تتراوح بين الموافقة المطلقة والرفض المطلق وهي كالتالي:

الجدول (١) تصحيح الاستبانة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

٢. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات وللتعرف على وضوح الفقرات والتعليمات قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (اربعين) استاذ متخصص خارج عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (٢) تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

المتغير	العينة
ذكور	٤٠
اناث	٤٠
مجموع	٨٠

(١) لتفاصيل أكثر، ينظر: جمهورية العراق، "قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم"، الوقائع، العدد ٤٠٧٠، ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٨.

(٢) لتفاصيل أكثر، ينظر: "قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم"، الوقائع، العدد ٤٠٧٠، ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٨.

وقد تبين للباحث من خلال اجابات الافراد ان التعليمات المستخدمة في الاستبانة واضحة ,وان الفقرات واضحة وان متوسط الوقت المطلوب(٧)دقائق .

**الصدق والثبات :** وقد استخرج الباحث للاستبيان الصدق التالية:

١. صدق المَحَكِّمين من اجل التحقق من صدق الاستبيان بشكلة الظاهري , فقد عرض الباحث الاستبانة بمجالاتها مع تعريف نظري لكل متغير على عينة من الخبراء المتخصصين ,وقد طلب منهم بيان رأيهم في شكل الاستبيان من حيث صياغة الفقرات ووضوحها ومدى علاقتها بموضوع البحث ,وقد تبين من خلال اجماع الخبراء على صدق الاستبيان بشكلة الظاهري .

٢. صدق الاتساق الداخلي من اجل التحقق من صدق الاستبيان الداخلي,فقد استعمل الباحث معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان,والجدول التالي يوضح ذلك الجدول ( ٣ ) إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢٣٧	٧	٠.٥٤٦
٢	٠.٣٤٧	٨	٠.٣٢٧
٣	٠.٣٦٨	٩	٠.٣٤٧
٤	٠.٤٥٨	١٠	٠.٤٣٧
٥	٠.٣٤٨	١١	٠.٤٥٧
٦	٠.٤٥٧	(٣)	

ويتضح للباحث من خلال القيم المحسوبة في الجدول السابق ان جميع الفقرات ذات معامل اتساق داخلي جيدة .

٣. الثبات :من اجل التحقق من ثبات الاستبيان , قام الباحث بتطبيق معادلة (الفكرونباخ) على عينة مكونة من (٤٠) استاذ متخصص,وقد استخرج الباحث معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٤) قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاستبيان

ت	المجال	قيمة الثبات
١	سعر الصرف	٠.٧٨
٢	الفقر	٠.٧٩
	الكلي	٧٨.٥

### الفصل الرابع : التحليل العملي

#### المبحث الاول: وصف الاجابات وتقييمها لفقرات الاستبيان

اولا: عينة البحث تمثل العينة جزءا من مجتمع البحث الأصلي ، ويتم اختيارها علمياً بحيث تمثل هذه العينة المجتمع بشكل كافٍ ، وتؤثر عملية اختيار العينة على جميع الخطوات اللاحقة للبحث ، وتشير إلى الجزء الذي يمثل خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة فيه (عودة وملكاوي ، ٢٠٠٩ : ١٢٨). وفيما يلي المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث كما موضحة في الجدول التالي:الجدول(٥) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		

<sup>٢</sup> ( ) القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة :

(٠٥ ،٠) : (١٦١ ،٠) ، (٠١ ،٠) : (٢١٠ ،٠) ، (٠٠ ،٠) : (٢٦٧ ،٠)

ذكر	٦٥	%٤٣
انثى	٨٥	%٥٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

المتغيرات	N	%
العمر		
٣١ فأقل	٣١	%٢١
٣٩-٣١	٤٠	%٢٧
٤٩-٤٠	٣٠	%٢٠
٥٩-٥٠	٢٤	%١٦
٦٠ فأكثر	٢٥	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	٧٠	%٤٧
دبلوم عالي	٢٠	%١٣
ماجستير	٣٠	%٢٠
دكتوراه	٣٠	%٢٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠
المتغيرات	N	%

ثانيا: وصف الاجابات وتقييمها لفقرات الاستبيان

تمثلت نتائج الاحصاءات الوصفية بالوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std.Deviation) لفقرات موضوع البحث في

الاستبانة المصممة لهذا الغرض وكما يلي :

أولاً: تحليل فقرات المتغير الفرعي (سعر الصرف) :

الجدول (٦) نتائج الاحصاءات الوصفية لفقرات سعر الصرف

ت	الفقرات	N	Mean	.Deviation Std
١	استقرار سعر الصرف في الأشهر القادمة غير وارد	١٥٠	٤.٢١	٠.٤٥
٢	اعتقد ان سعر الصرف قد يتجاوز ال ٢٠٠ الف في الأشهر القادمة	١٥٠	٣.٢٨	٠.٤٩
٣	من الممكن خفض سعر الصرف في حال اخذت الدولة بحزمة اصلاحيات اقتصادية	١٥٠	٣.٣٩	٠.٥٤
٤	صندوق النقد الدولي له ارتباط مباشر بارتفاع سعر الصرف	١٥٠	٢.٧٩	٠.٥٨



٥	اعتقد ان سياسة البنك المركزي العراقي هي الاساس في تذبذب اسعار الصرف	١٥٠	٤.٦١	٠.٦٧
٦	السوق السوداء من عوامل ارتفاع سعر الصرف	١٥٠	٤.٠١	٠.٥٨
٧	تحتاج وزارة المالية الى تشريعات قانونية لضبط سعر الصرف	١٥٠	٣.٦٩	٠.٥٨

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss بعد التنظيم. يوضح من خلال جدول (٦) نتائج الاحصاءات الوصفية (سعر الصرف)، تراوحت قيم الأوساط الحسابية للفقرات (١-٧) ما بين (٣.٢٨-٤.٦١)، وهي قيم مرتفعة ومتقاربة، وقد بلغت أعلى قيمة للأوساط الحسابية (٤.٦١) المتعلقة بالفقرة (٥) بانحراف معياري قدرة (٠.٦٧) مشيراً إلى وجود تناسق وانسجام ما بين اجابات افراد العينة ثانياً: تحليل فقرات المتغير الفرعي (الفقر)

الجدول (٧) نتائج الاحصاءات الوصفية لفقرات الفقر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss بعد التنظيم .

ت	الفقرات	N	Mean	S.Deviation td
٨	من المرجح ان يرتفع خط الفقرة تزامنا مع ارتفاع سعر الصرف	١٥٠	٤.٥٦	٠.٤٨
٩	السلع الاستهلاكية اكثر السلع التي ستتأثر بارتفاع سعر الصرف	١٥٠	٣.٧٩	٠.٣٧
١٠	من المتوقع ان تهبط الفئة المتوسطة الى فئة الفقر	١٥٠	٣.٥٩	٠.٤٣
١١	الصحة والتعليم والخدمات العامة ستتأثر بشكل متوسط	١٥٠	٣.٢٧	٠.٥٩

يتضح من خلال جدول (٧) نتائج الاحصاءات الوصفية (بعد الفقر)، فقد تراوحت قيم الأوساط الحسابية للفقرات (٨-١١) ما بين (٣.٢٧-٤.٥٦)، وهي قيم مرتفعة ومتقاربة، وقد بلغت أعلى قيمة للأوساط الحسابية (٤.٥٦) المتعلقة بالفقرة (٨) بانحراف معياري قدرة (٠.٤٨) مشيراً إلى وجود تناسق وانسجام ما بين اجابات أفراد العينة .

### المبحث الثاني: الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

١. البنك المركزي العراقي يتحمل المسؤولية الاكبر في تذبذب وارتفاع سعر الصرف العراقي
٢. تحتاج وزارة المالية الى حزمة قوانين تأطر عملها وسياساتها بشكل قانوني
٣. من المتوقع ان تدخل الفئة المتوسطة (فئة الموظفين) ضمن خط الفقر
٤. ارتفاع ملحوظ في نسبة الفقر في العراق خلال السنوات الثلاثة القادمة بناء على ارتفاع سعر الصرف .

#### التوصيات

بناء على كل ما تقدم يمكن للباحث تقديم التوصيات التالية للجهات المختصة :

١. هنالك ضرورة واضحة لسن مجموعة من القوانين التي تشجع القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي من اجل اعادة توازن الاقتصاد المحلي وسعر صرف الدولار الى افضل ما يمكن
٢. العمل على الاهتمام بالقطاع الحكومي المحلي وتطوير امكانياته من اجل تخفيف حدة الاستهلاك من السلع الاجنبية الواردة
٣. السعي الى فتح اسواق عراقية جديدة لمجموعة من المنتجات المحلية في بعض دول الخليج والوطن العربي

- ٤ . يفضل اعادة النظر في سياسة الانفاق العام من قبل الدولة ومحاولة ربط هذا الانفاق بمخرجات واضحة واكثر فائدة
- ٥ . العمل على محاربة الفقر بكل الطرق القانونية والاقتصادية والسياسية والحد من ارتفاعه
- ٦ . دعم الفئات التي تقع تحت خط الفقر وتخصيص مخصصات شهرية لها من اجل مساعدتها على الخروج من وضعها .

### المصادر

- ١ . "القضاء على الفقر"، الموقع الرسمي للأمم المتحدة، (دون تاريخ)، (تاريخ الزيارة: الثلاثاء ٢٧ / ٤ / ٢٠٢١) : [shorturl.at/agkpS](http://shorturl.at/agkpS).
- ٢ . "قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم"، الوقائع، العدد ٤٠٧٠، ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٨.
- ٣ . جمهورية العراق، "قانون المحافظات غير المرتبطة بإقليم"، الوقائع، العدد ٤٠٧٠، ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٨.
- ٤ . جمهورية العراق، وزارة التخطيط، "استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق: ٢٠١٨-٢٠٢٢".
- ٥ . العادلي، عادل حميد(٢٠١٥): الفقر والتنمية سمات وتحديات /العراق انموذجا،مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد ٢٥.
- ٦ . عاطف غيث محمد، (١٩٩٧)، قاموس علم الاجتماع، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧ . العراقي، احمد بشار(٢٠١٣): السياسة المالية واليات تأثيرها في معدلات الفقر ، مركز الدراسات الاقتصادية، دراسات اقليمية، مجلد(٩) العدد (٣٠).
- ٨ . الفارس، عبد الرزاق ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، ط ١ (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠١
- ٩ . المعاضيدي،حلا زيدان ، أحمد إبراهيم عبد منصور، "الفقر: المفهوم والأسباب العراق أنموذجًا"، مجلة تنمية الرافدين (المجلد ٣٥، العدد ١١٤، ٢٠١٣) .
- ١٠ . المعموري،عبد علي ، النداوي، خضير عباس ، "السياسات الاقتصادية في العراق بعد الاحتلال الأميركي"، مجلة الإدارة والاقتصاد (جامعة بابل، العدد ٤، ٢٠١١).

Oxford International Development, Global Multidimensional Poverty, (2018), x.  
Ahmed, Khalil & Qasim, Muhammad, Impact of Exchange Rate on  
Exports in Case of Pakistan, Bulletin of Business and  
Economics,2017 .  
Raddatz, Claudio, Exchange Rate Volatility and Trade in South  
Africa, The World Bank,2007 .